

بحار الأنوار

- [235] 55 - الناس كلهم ثلاث طبقات: سادة مطاعون وأكفاء متكافون (1) وانايس متعادون.
- 56 - قوام الدنيا بثلاثة أشياء: النار، والملح، الماء. 57 - من طلب ثلاثة بغير حق حرم ثلاثة بحق: من طلب الدنيا بغير حق حرم الآخرة بحق، ومن طلب الرئاسة بغير حق حرم الطاعة له بحق، ومن طلب المال بغير حق حرم بهاؤه له بحق. 58 - ثلاثة لا ينبغي للمرء الحازم أن يقدم عليها: شرب السم للتجربة وإن نجا منه، وإفشاء السر إلى القرابة الحاسد وإن نجا منه، وركوب البحر وإن كان الغنى فيه. 59 - لا يستغني أهل كل بلد عن ثلاثة يفرع إليه في أمر دنياهم وآخرتهم فإن عدموا ذلك كانوا همجا (2): فقيه عالم ورع، وأمير خير مطاع، وطبيب بصير ثقة. 60 - يمتحن الصديق بثلاث خصال، فإن كان مؤاتيا فيها (3) فهو الصديق المصافي وإلا كان صديق رخاء لا صديق شدة: تبتغي منه مالا، أو تأمنه على مال، أو تشاركه في مكروهه. 61 - إن يسلم الناس من ثلاثة أشياء كانت سلامة شاملة: لسان السوء، ويد السوء، وفعل السوء. 62 - إذا لم تكن في المملوك خصلة من ثلاث فليس لمولاه في إمساكه راحة: دين يرشده، أو أدب يسوسه (4)، أو خوف يردعه. _____ (1)
- المتكافون والمتكافئون: المتساوون. (2) الهمج - بالتحريك -: السفلة والحمقى والرعاع من الناس، يقال: قوم همج أي لا خير فيهم. (3) آتاه مؤاتاة: وافقه. والمصافي: المخلص لك الود، والرخاء: سعة العيش. (4) ساس يسوس سياسة الأمر. قام به. - والقوم دبرهم وتولى أمرهم. - وفلان قد ساس أي أدب. _____